حسبي الله وحده

كتاب تيسير المسير في شرح السير الكبير استكتبه
مؤلفه الفقير السيد محمد منيب ابن الحاج عبد الله
العينتابي ثم الاستنبولي على يد بعض الخطاطين
ولم يتيسر له تصحيحه بعد فاهداه الى خزانة الكتب
القيمة لاعلم العلماء العظام واكرم الكرماء
الفخام شيخ مشايخ الاسلام والمسلمين
المولى احمد اسعد افندي صالح افندي زاده
زاد الله تعالى من الخير زاده ووفقه الى الفوز
والسعادة في كل ما اراده
آمين

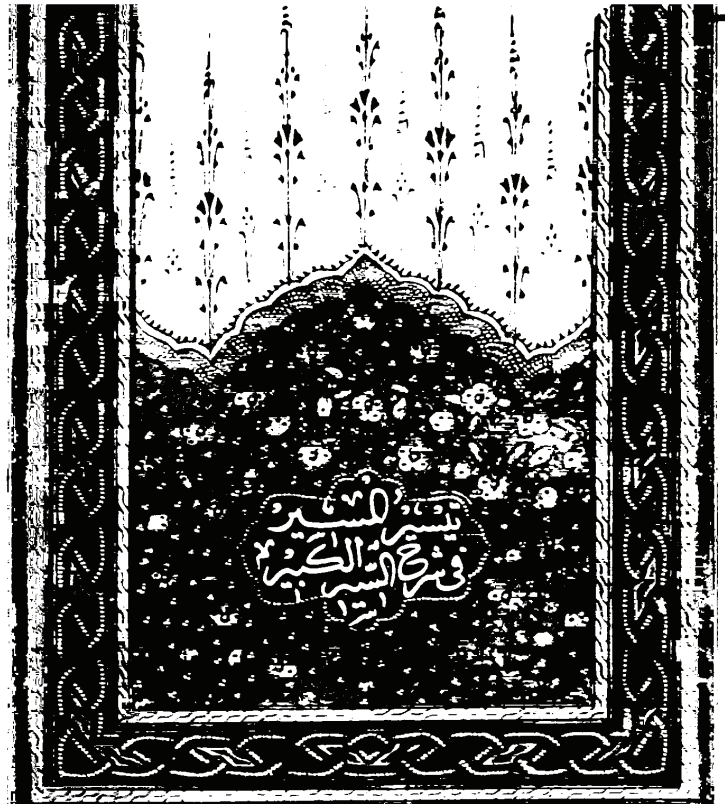

بسم الله الرحمن الرحيم ◆ وبه نستعين ◆ ان اعلى ما يغتنمه فرسان البلاغة باسنة الالسنة في معارك الاذكار واغلى ما يقتسمه ركبان البراعة باكنة الامكنة في مبارك الافكار حمد الله الذي يسر لنا المسير الى ما يسر لنا من التيسير الحميدة المحمدية ◆ وسيرنا على ما سرى في سرائرنا من الاقفاء باثار سراة الشريعة الاحمدية ◆ والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي ارسله بالايات الساطعة ليخرج الناس من الظلمات الى النور ◆ وبعثه بالسيوف القاطعة ليفصل سبل الخيرات عن لبس الشرور ◆ وعلى آله واصحابه الذين جاهدوا في الله حق الجهاد ◆ وبذلوا مهجهم في طرد همج الكفر والفساد ◆ اما بعد فان الفقه حرز زاهر باخاير الذخائر ◆ بل بحر زاخر بزواهر الجواهر ◆ وهو العروة الوثقى والحبل المتين ◆ ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ◆ وان من اعظم افنانه

قوله ان اعلى ما يغتنمه آه هو بالمثناتين المهملة من العلو وما في سيد الفريدة الثانية بالمثنين المعجمة من الغلو، ضده الرخص والالسنة جمع اللسن وهو فضل الريح والعرانين جمع العرنين والمعارك جمع المعرك او المعركة بمعنى موضع الازدحام والمحارب جمع المحرب وهو من يبغض الكتائب والركبان جمع الراكب وهو من ركب البعير خاصة والبراعة من بب بمثلثتين الراء اذا فاق اصحابه في العلم وغيره وثم في كل فضيلة وجمال والباء في قوله بالكنة بالكسر وهو واقي كل شئ والمعنى وهو جمع الكنن الى الامكنة بيانية والمعنى واضافها الى الامكنة بيانية والاغنى نظف فالاستار التي هي الاغتنام والاكنة جعل المعارك مستورة بالاغتنام لان الاغتنام انما يكون ظرفا للمعارك غالبا كان الاقتسام انما يكون في المعارك المستورة بالاكنة والمبارك جمع مبرك وهو مناخ الابل

قوله حمد الله الذي يسر لنا آه اقول هو تيسير وليس بتقديم الباء كالسير والمسير الذهاب وضده والسير مضارع سره اي افرحه والطلاقة والهيئة جمع السيرة وهي السنة على الباء من السير وسيرنا بتقديم السين على الياء من السيرة والسراء الذهاب وسرى من السراة وهي جرف كل شئ وذلك وجمع بها هنا القلب والسراة بمعنى الفؤاد على سرو فؤ وسرى وهم سراة اي اشراف قومهم يقال سرو من الجيش بالتي كره كثيرا والسيرة توضع من الجيش بالذي يحمد وشرحه

وهذا الكتاب الذي نحن بصدد شرحه

قوله ليفصل سبل الخيرات آه الفصل القطع واللبس بالضم الشبهة

الهمج جمع همجة وهي الروح واحدة من بقاث ذباب صغير كالبعوض واحدة الخطفة من بقاث الصنائع البديعة ولا يخفى ما في هذا وغيرها من الصنائع اللفظية والاستعارة ومطابقة التشبيه

قوله ومن اعظم افنانه وفنونه الافنان جمع الفن والفنون جمع الفن

وفنون علم السير والجهاد ◆ اذ به قيام الملك للمعاش وقوام ◆
الشرع للمعاد ◆ وقد صنف فيه الامام الرباني ◆ محمد بن الحسن
الشيباني ◆ روّض الله تعالى قبره برضوانه ◆ وروّح روحه
برَوْحه وريحانه كتاباً موسوماً بالسير الكبير ◆ حافلاً لاحكام
الغزوات من النفير والقطمير ◆ وهو كتاب لم ير مثله عيون
الاعيان ◆ ولم يسمع عديله اذان الاذهان ◆ وقد شرحه الشيخ
الامام شمس الائمة ابوبكر محمد بن احمد بن ابي سهل السرخسي
عامله الله تعالى بلطفه القدسي وكرمه الانسي شرحاً على وجه
الاملاء ممزوجاً كلامه بكلامه على وتيرة شروح القدماء ◆ فلم يدع
مسئلة متعلقة به الا ضمها اليه ◆ ولا دليلاً من اقسام الادلة
الا اثبته عليه ◆ فقد شعّف العلماء بمدارسته ومدارسته ◆
وأولع العظماء بمناولته ومزاولته ◆ الا اني رايت ان هذا
الشارح الهمام قد تكلم بلسان عصره على مقدار فضله الغزير ◆
وعلى قدر عقول مستمعيه من الفحول النحارير ◆ فلم يخل كلامه
بالنظر الى قصور عصورنا ◆ واعتقال عقولنا عن التعقيد و
الاخلال ◆ وعن الاضطراب والاختلال ◆ فحداني الشيخ الامام جمال الدين
ابو المحامد محمود بن احمد بن عبد السيد البخاري الحصيري لما كتب هذا
الشرح بخطه المليح ◆ واعتنى عليه بالتهذيب والتنقيح ◆ غير كثيراً
من مواضع الخلل ◆ الى لفظ ظن انه اسلم من العلل ◆ فاشتهرت تلك
النسخة بالانتساب اليه ◆ واعتمد عليها من الناس كثير ممن يعتمد
عليه مع انها ايضا قد لا تخلي سقاماً ◆ اذ الحسناء لن تعدم ذاماً

من القفال والكرخي

الربع والبناء للمفعول من الربع والتجارة وهو الحلول

قوله روّض الله تعالى يقال روّض فلان ارضه اذا انزل فيها الرياض وروّض الارض اذا جعلها روضة والثاني في هذا المحل ومعناه وروّح بالفتح الراحة والرحمة والنسيم والريحان كذلك

الاملاء ان يقرأ الشيخ حديثه فيسمعه التلميذ ويكتبه عنه

قوله على وتيرة شروح القدماء فانهم يمزجون كلامهم في شروحهم بكلام المتون ويفرقونه على وجه يظن انه كلام رجل واحد ولهذا تأخروا في شروحهم لخفاء المباني ومبنى الفقه على البيان واظهروا الكلام

الشعف رأس القلب عند معلق النياط يقال شعفت بم وجبه كفرح اي غشي الحب القلب من فوقه

قوله اذ الحسناء لن تعدم ذاما الذم والذام العيب والعاب وزنا ومعنى والمعنى ان الحسناء وان كانت احسن من فيها فلا تخلو من عيب البتة ومن امثالهم لا تعدم الحسناء ذاما واصله مذكور في مجمع الامثال للميداني

وَلَمْ يجمع احد من الاولين والاخرين • حول حل مشكلاته نكتاً تبين
فعلمت ان الله تعالى قد ابقاه لهذا العبد الضعيف • والله يختص
برحمته من يشاء من الوضيع والشريف • وقد كنت في سوابق
الازمان قد ترجمته باللغة التركية • ليعم نفعه من لا يُحسن
العربية من النفوس الزكية • فطفقت في اثناء الترجمة كلما
اصبت موضعاً منه خليقا بالتكلم فيه اوله او عليه • اعلمته
بعلامة لكي اعود بتكلم ما يليق به اليه • ولما هداني الله تعالى
الى تمام ترجمته • وفقني للابتداء في شرحه وتحشيته فجعلت
اُجيل طَرْفَ الطَرْف فيه من قرنه الى قدمه • واُجيل ناظُورَ النظر
عليه من مبدئه الى مختمه • فكلما مررت بموضع يتناسب معانيه
كسبحة الدرر • ويتناسق مبانيه كباقة الزهر • ضربت عنه الذكر
صفحاً • وكلما وقعت في موقع يد قصر عناه عن مدارك الافهام •
او يضيق افقه عن تدارك تأدية المرام • علقت عليه ما يحتاج
اليه شرحاً • ثم نقلت مِنْقالَ القلم الى ما نقل عن نسخة الحصيري •
وبذلت نقارَ النظر بتنقادي فيه وتنقيري فوجدت انه قد اصاب في كثير مما
غير من نسخة الاصل حيث عبر عن الهجر بقول فصل • الا انه قد يبدل
الجيد سَنوفاً والياقوت دُمُوقاً • فلا زلت انافر زمنه المجاهر عن الهجير
وافر في كل موضع ما يحسن له من التحسين والتهجين • ولم اتعرض لشئ
مما كُتِبَ في الكتب كبيان الكلمات وتفسير الاحاديث والآيات • وضبط اسماء
المواضع والرجال • وبسط انحاء الوقايع والاحوال • الا ان يشتد
الحاجة اليه • او يتوقف فهم المقام عليه • فاقتصرت حينئذ من

ذكرها

قوله من لا يعرب العربية من التعريب وهو تهذيب المنطق من اللحن منه

قوله طرف لطرف الاول ما لا يكسر بمعنى العين والثاني بالفتح بمعنى العين منه

الناظور بالظاء المعجمة هو الناظر بالمهملة اى حافظ الكرم منه

باقة الزهر الحزمة منها منه

قوله ثم نقلت منقال القلم بقال فرس منقال كمفتاح اى سريع نقل الفوائم منه

النقار جمع نقرة وهي القطعة المذابة من الذهب والفضة والنقاد بفتح النون النقاد وغيرها كالنقد والانتقاد عن الشيء البحث عنه والهجر بالضم الكلام القبيح وضمها وتشديد الجيم السيئ المضمومة ما غلب من الدراهم غشه على فضته معرب فارسيته سه فاكانه مركب من ثلثة اجزاء جزء من الفضة وجزآن من غيرها والدمقوق كقنفوذ الحجر الاملس والمسندير وهجان كل شيء خياره والهجين من الكلام ما فيه عيب منه

ذكرها على قدر ما يحتاج اليه من الكلام ● او يحتاج به عسرة
السرعة الى نيل المرام ● ولم اذكر شيئا مما يرجع الى النقول والاسانيد
الا بعد مراجعتي الى اصح المنقولات والمسانيد ● وانميت كل قول
الى صاحبه ● وانهيت كل مذهب الى ذاهبه ● الا ما شاع بين
الاقوام من المسائل ● او ذاع من الاقوال بالانتماء الى قائل ●
فاوردته بلا عزو ولا اسناد ● ولم اقل ان الاشبال من اولاد
الآساد ● فجاء بحمد الله ومنته ● وحوله وقوته حاشية محشوة
بفوائد يخلي بها الاذان وتستحليها الالسن ● وفيها ما تشتهيه
الانفس وتلذ الاعين ● وكتابا لا يغادر مما لا بد منه صغيرة ولا
كبيرة الا احصاها ● ولا مما يستغنى عنه دقيقة ولا جليلة الا
نوقا ونخصاها ● ولما يسر الله تعالى الاتمام ● والفيت عصا التسيار
في ذاوية الاختتام ● سميته تيسير المسير في شرح السير الكبير
ثم وشحت صدره ● ورشحت قدره ● بوصف من سما باسمه المنابر
وشمايذكره المنابر ● ونفذ بتوقيعه المناشير ● ونفق بتوشيعه
الدراهم والدنانير ● سلطان سلاطين الامم ● وخاقان خواقين
العالم نظم ملك الملوك علا بسعد وجوده ● وبجوده وبجوده
الاراء ● كالشمس في اضواءه والنار في ● هيجاءه والبحر في الانداء
الغيث المنعام الذي اذا بسيم واضيا في وجه احد من الاخيار
يضحكه مدى عمره بالنيل والنوال ● واللبث المقدام الذي
متى يسل ساخطا على وجه احد من الاشرار يبكيه مدة دهره
بالويل والاهوال نظم فيمطر يوم الجود من كفه الندى ●

البيت للحسين بن مطير الاسدي

قوله الاحتياج بهو بفتح الجيم على الكاف
المهملة مبنيا للمفعول من الاحتياج وهو
الاهدول والاستيصال وقوله عسرة
السرعة بالرفع على انه نائب عن فاعل
يحتاج وقوله بالسرعة
متعلق

قوله وانما قال ان الاشبال من اولاد الآساد
الاسد واذا اردت الصيد والآساد جمع
الاسد والمعنى ان الاشبال لا يكون
الا من اولاد الاساد فكما انه لا جاحة لك
ان تنسبها اليها وتقول الاشبال من اولاد
الآساد كذلك لا حاجة فيما شاع بين
الاقوام من المسائل واذاع من الاقوال
بالانتماء الى قائل الى نسبته الى قائله
متعلق

قوله فجاء بحمد الله ومنته اشعار على
ان التزيين بالجواهر والصنع من
المعدنيات والاستحلاء عند الشيء
متعلق

قوله نخصاها النخصى كالنوقى لذة ومعنى
متعلق

قوله ولما يسر الله تعالى الاتمام
متعلق

قوله التوشيح ترشيح الفرس بالوشاح وهو حلى
معروف وترشيح الشيء تزيينه ويكبر
ويستعار هنا للاعتناء
متعلق

قوله سما باسمه المنابر يقال سما سموا
بالمهملة اذا ارتفع وشما شموا بالمعجمة
اذا علا وامره والمنابر جمع المنبر والمنار
جمع المنارة
متعلق

يقال بسل بسولا فهو باسل وبسل
اذا عبس غضبا او بشجاعة

البيان لهامش هذا الكتاب

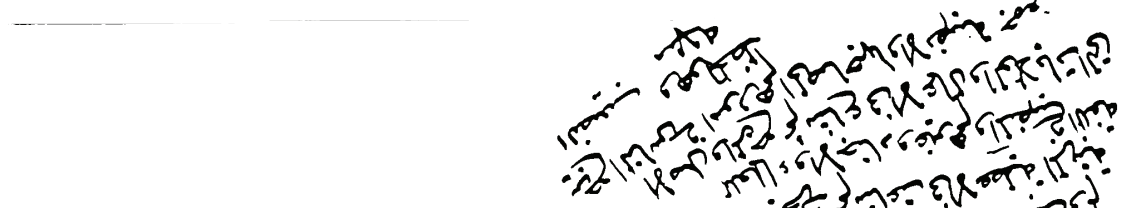

ويمطر يوم البؤس من كفه الدم ● حامي مراسم العدل والاحسان ●
وماحي مواسم الظلم والطغيان ● رافع مراتب العلم ورواتب العلما ●
وناصب مناصب الفضل وانصبة الفضلاء نظم فقد العلم منه
في ارتفاع ● وامر الملك منه في انتظام ● ونور العدل منه في ازدياد
وثغر الفضل منه في ابتسام ● ناشر آيات الاسلام والمسلمين ●
وكاسر رايات الكفر والملحدين ● فاتح ديار الكفرة بالصمصام
الصميم والعزم الثاقب ● وحافظ شرار الفجرة بالسنان المسنون
والرأي الثاقب نظم كتائبه يلوح النصر فيها ● برايات تظفر
بالنجاح ● يكاد مما لك الافاق شوقاً ● لتسير اليه من كل النواحي
الاوهو السلطان الغازي صاحب الفتوح والمغازي ● السلطان
الغازي سليم خان ابن السلطان مصطفى خان ابن السلطان احمد
خان ادامه الله تعالى سالما عن صروف الدهور ومسلماً اليه مقاليد
جميع الامور ● وفد خصه الله تعالى بجميع اسباب التاييد ●
وجموع امارات التسديد ● ولاسيما وزيره الاعظم ● ودستور
المعظم ● صدر واوين الوزراء العظام ● وبدر اباوين
الوكلاء الفخام ● محدد مقاطع السيف ومراسم القلم ● ومجدد
مصانع الحكم ومناظم الحكم ● بعدله سد مشارع الظلمة والظلم
وبفضله سدد شوارع الشريعة والمكارم ● وبلطفه رفع اقدار
العلم والعلماء فوق الفلك الاثير ● وبسخطه وضع اسعار الجهل و
الجهلاء في اسفل دركات السعير نظم وزير ما تقلد قط وزرا ●
ولا اداه في مثوى اقام ● وجل فعاله صالحات بر ● صلوة او صيام

البيتان للمولى فضل الله والد وصاف
وكذا البيتان بعدهما له ايضاً

الصمصام هو السيف المشهور لعمرو بن معدي كرب وما لا ينثني من السيوف وصميم كل شيء خالصه والمراد ههنا خلوص السيف في لونه عن الصداء او في مادته عن غش يخل بصرامته ومضيه والثاقب بالثاء المثلثة والسنان الثاقب بالثا المثلثة والسنان نصل الرمح والمسنون المحدد بالمسان والمصقول

المحدد بالحاء المهملة من حدد الحديد والمقاطع جمع مقطع بمعنى موضع القطع والمراسم جمع المرسوم من الرسم بمعنى الاثر والمجدد بالجيم والمصانع القصور والحصون والحكم بضم فسكون والحكم بكسر ففتح والمشارع موارد الماء و الشوارع الطرق الواسعة

البيتان لابي الحسين الجزار

اوصيام ● وهو الذى حرق باسنان سنانه صدور الكفرة
والمشركين ● وحرق بصواعق صوارمه ● قلوب الفجرة والملحدين
رستمى الاقدام ● وحاتمى الانعام ● امين الدين والدولة ومين
الملك والملة ● حضرة غازى يوسف ضيا پاشا ● اضاء
الله تعالى بدوامه وجه العدل عن كل عشاء ● ثم لاسيما
مشايخ الاسلام ● وعوث عاظم العلمآء الاعلام ● من ينزل
من عارضه كل فيض وندى ● ويقتبس من بهجة جبهته ●
كل نور وهدى ● النقاب المشهور الذى ليس على وجه فضله
نقاب ● والهمام المشكور الذى ليس لاعداد همه حساب ● والحبر
الذى لا يوجد لبحر فضائله ساحل ● والنحرير الذى لا ينى لتحرير
فواضله الانامل نظم علامة العلماء واللج الذى ●
لا ينتهى ولكل لج ساحل ● يدرى بما بك قبل تظهره له ●
عن ذهنه فيجيب قبل تسائل ● وهو المجتهد المصيب فى معضلات
الملة الحنفية ● والمنتقد المجيب عن مشكلات النحلة الحنيفية
منبع عيون العلم والعفة والتقى ● وملمع شموس الحكم والحكمة
والنهى ● ذو النسب الطاهر والحسب الظاهر ● حضرة احمد اسعد افندى
صالح افندى زاده ● زاد الله تعالى من الخير زاده ● وعامله فى الدارين
بالحسنى وزيادة ● فهذا قلبى الذى اهديه هذه التحفة النفيسة الى
الديوان السلطانى ● واهدى تلك اللمحة الانيسة الى الايوان الخاقانى ●
فعرضتها باسعاد هذين السعدين على منظر سلطان الخافقين ● اهداء
درة الى فرضة عمان ● بل اتحاف قطرة الى لجة عمان ● وقلبى واثق بلطفه

حرق بالخاء المعجمة واللام المخففة وحرق بالمهملة واللام مخففة ابيضى

العارض صفحة الخد والسحاب المعترض فى الافق وفيه ههنا ايهام لطيف و انهلال المطر اشتداد انصبابه

الثقاب الاول بمعنى العلامة كثيب الاطراع والثانى بمعنى ما يستنار به

البيتان لابى الطيب المتنبى

الحنفية نسبة الى ابى حنيفة رحمه الله تعالى والحنيفية نسبة الى الحنيف بمعنى المستقيم ومنه جئتكم بالحنيفية السمحة

اهدى من الاهداء واهدى بفتح الهمزة وكسر الدال من هديت المرأة الى بعلها اذا ادخلتها الى بيت زوجها

الغرضة بضم الغين وبالضاد المعجمة لعبة السفائن وغرضة البحر بالفتح وتشديد الراء موضع البحر المعد لرسو السفن

بلد باليمن على ساحل البحر بالقرب من الشحر وعمان بفتح العين المهملة وتخفيف الميم

العميم وكرمه العظيم انه يتقبلها بجميل الاقبال اذ لا شئ احب عنده من اثارة آثار العلم والافضال وانا ابتهل الى الله تعالى فان ينتفع بها الراغبون ويفعني بها يوم لا ينفع مال ولا بنون ويأجرني في هذا العمل القليل بالاجر العظيم والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم

آثار بفتح الهمزة نقل الحديث وروايته منه

قال رحمه الله تعالى ولذلك قصة معروفة اقول وتلك القصة مما يحكى ان ابا يوسف رحمه الله تعالى خلا يوما من الايام مع الخليفة هارون الرشيد في حريم دار الخلافة يتحدث معه فتقاضاه البول ولم يتمكن من قطع حديث امير المؤمنين والخروج من مجلسه لمكان اهل الحرم في خارج الحجرة التي اجتمعا فيها فحقن البول واضطرب اضطرابا شديدا فاداه ذلك الى الفتق ومات منه في سنة اثنتين وثمانين ومائة وهذه العلة وان لم تكن عين ما نسب اليه محمد رحمه الله تعالى لكنها قريب منها اذ كل منهما من علل المثانة فلما سمع الخليفة رحمه الله تعالى ما وقع لابي يوسف في مجلسه تأسف عليه اسفا عظيما وقال لو شعرت ذلك لاذنت لمثل ابي يوسف ان يفعل كذا وكذا فهذه القصة تدل على فضل محمد حيث استجاب الله تعالى دعوته وعلى فضل ابي يوسف حيث كفر الله تعالى عنه في دنياه بما يزيد في اخرته مثوبته وقد وقع مثل هذا الابتلاء لمحمد ايضا بدعاء ابي يوسف عليه كما يحكى ان ابا يوسف لما تقلد القضاء سمع ان محمدا عابه في ذلك فقال اللهم لا تمتنه حتى تبتليه بما ابتليت به من القضاء فلما مات ابو يوسف ان اكرهه الخليفة هارون الرشيد على القضاء حتى حبسه في السجن خمسين يوما الى ان رضي بالقضاء فسافر الى حراسان مع الخليفة فمات في مدينة رى في سنة تسع وثمانين ومائة وقد عقدنا بابا مستقلا في شرح احواله وبيان جلالة قدره وشأنه فلو ترجمنا لهذا

الكتاب

قال

قوله عاد على موضوعه بالنقض اقول عود الشئ على
موضوعه بالنقض عبارة عن كون ما شرع لمنفعة العباد ضررا
لهم كالامر بالبيع والاصطياد فانهما شرعا لمنفعة العباد فيكون
الامر بهما للاباحة فلو كان الامر بهما للوجوب يعود الامر على موضوعه
بالنقض حيث يلزم الاثم والعقوبة بتركه كذا قاله المحقق الشريف
قدس سره في تعريفاته وقال ايضا الموضوع هو محل الغرض المختص
به انتهى فالموضوع هنا هو الجهاد اذ هو محل الغرض المختص به وهو
اعلاء كلمة الله تعالى وانما شرع الجهاد لاجله فلو اشتغل المسلمون
كلهم بالجهاد ولم يتفرغوا للكسب اصلا فيحتاجون الى ما يأكلون
ويعلفون فلا يجدون فيعجزون عن الجهاد فيعود صنيعهم ذلك
على موضوعه وهو الجهاد بالنقض اى يكون الجهاد المشروع
لمنفعة العباد واعلاء كلمة الله تعالى بتعطيله واهماله ضررا
ووبالا عليهم قال ومنهم من يروى فاحتل اى حله اقول يريد
ان احتل افتعال من الحل ضد العقد قال في القاموس حل المكان
وبه نزل به كاحتله وبه وقال الجوهري احتل اى نزل فمعنى قوله
فاحتل رجل قرنه على هذا انه نزل به ليفتحه فيخرج بعض ما فيه وقوله
ومنهم من يروى فاحتل بمعنى فاحتال يريد ان احتل على هذا مخفف
احتال من الحيلة يعنى احتال رجل في قرنه ولا يخفى ما في هاتين الروايتين
من التكلف مع مخالفة القياس في الثانية ولهذا قال والاصح هو الاول
قال فهذا معنى قولنا انه دخل فيه اليسر انتهى اقول في نسخة الحصيري
فهذا معنى قوله انه دخل فيه بعض اليسر انتهى ولعل هذا قول قاله

المؤلف فى التيسير الكبير فى هذا المقام قال والعين جمع عينة وهو
نوع بيع احدثه النخلا من اكلة الربوا وصورته مذكورة فى الجامع
الصغير اقول يقال عَيَّنَ فلانٌ اخذ بالعينة بالكسر اى السلف واعطى
بها وعيّن التاجر باع سلعته باجل الى اجل ثم اشتراها منه باقل من
ذلك الثمن كذا فى القاموس وصورته المذكورة فى الجامع الصغير ما ذكره
بقوله ابو حنيفة رضى الله عنه فى رجل اشترى جارية بالف درهم الى
اجل او حالة وقبضها المشترى ولم ينقد ثمنها حتى باعها من البايع
بخمسمائة درهم فالبيع الثانى لا يجوز وفى القياس يجوز لان ملكه
قد تم فيها بالقبض ولو باعها من غير البايع بهذا الثمن جاز فكذلك
اذا باعها من البايع بمنزلة ما لو باعها بمثل الثمن الاول او اكثر او باعها
منه بعرض من العروض وقيمتها اقل من الثمن الاول لكنا استحسنا الحديث
زيد بن ارقم رضى الله تعالى عنه فان امرأة دخلت على عائشة رضى الله
تعالى عنها وقالت انى بعت من زيد بن ارقم جارية بثمانمائة الى العطاء
ثم اشتريتها منه بستمائة فقالت رضى الله تعالى عنها بئس ما شريت
وبئس ما اشتريت ابلغى زيد بن ارقم ان الله تعالى احبط حجه وجهاده
مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان لم يتب فالحاق الوعيد
الشديد بهذه الصفة دليل على انها اعتمدت سماعا من رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فيما افتت به من بطلان هذا العقد لان فى
المجتهدات ما كان يلحق بعضهم ببعض مثل هذا الوعيد الذى لا يمكن معرفته
بالرأى ثم فى هذا ربح ما لم يضمن لان الثمن غير داخل فى ضمان البايع
وقد عاد اليه عين ملكه بصفته وبقى له نصف الثمن ربحا لا على

قوله بئس ما شريت وبئس ما اشتريت البيع
دفع الثمن واخذ الثمن والشرى عكسه
ويستعمل كل منهما فى موضع الاخر وشريت
بمعنى بعت اكثر واشتريت بمعنى ابتعت
اكثر قال الله تعالى وشروه بثمن بخس
اى باعوه كذا فى مفردات الراغب

ضمان

ضمانه ونهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن ربح مالم يضمن
بخلاف ما اذا اشتراه بمثل الثمن الاول او بخلاف جنس الثمن الاول فالربح
لا يظهر عند اختلاف الجنس حقيقة انتهى بعبارته الشريفة قال وهو
لا يمنع حق الله الذى يلزمه فيما يستفيد من المال اقول مراده ان
ركوب البحر للتجارة لكونه حلالا لا يوجب حرمة المال الذى استفاد
به فى تجارته الشرعية حتى يمنع حق الله الذى يلزمه فيه اذ المال
الخبيث لا يجب فيه الزكوة قال فى البزازية ولو بلغ المال الخبيث نصابا
لا يجب فيه الزكوة لان الكل واجب التصدق انتهى قال وقد قدمنا
فى هذا الباب ما فيه كفاية اقول هذا اعتذار عن تركه ما ذكره المؤلف
من الحديثين وما ذكر بعد ذلك من الاحاديث وان كان فيها الحث على الجهاد
الا انه ليس فى شئ منها بيان درجة الخارج للمبارزة بين الصفين على
ان سوق كلامه يدل على انه قد ترك ما ذكره المؤلف من الحديثين
لما قدم فى هذا الباب ما فيه كفاية قال وانما قال لست بخير الناس اظهارا
للتواضع اقول مراده من قوله لست بخير الناس نهى القائل عن ان يقول
له يا خير الناس اظهارا للتواضع فلا يلزم الكذب بعد علمه انه خير الناس

قوله وما ذكر بعد ذلك دفع لتوهم ان ذينك الحديثين هما الاثنان مما ذكر بعد ذلك من الاحاديث

وبمثله يؤول قول ابى بكر رضى الله عنه

باب وصايا الامراء فى الحرب قال والمراد بمقاعد الشيطان
سوء هممهم اقول هكذا قد وقع فى بعض النسخ فعلى هذا يكون المعنى ان
المراد بمقاعد الشيطان مواضع سوء هممهم الشيطانية وخيالاتهم
النفسانية فى حق المؤمنين وما ذكر من الهمم والخيالات انما يكون
فى الراس كما قال بعد هذا وذلك يكون فى الراس وفى بعض النسخ

والمراد بمقاعد الشيطان شؤن رؤسهم اى سوء همهم فعلى هذا
يكون الشؤن جمع الشأن بمعنى الحال او القصد حتى يصح تفسيره بقوله
اى سوء همهم فيكون اضافته الى الرؤس من قبيل بل مكر الليل
وفى بعضها والمراد بمقاعد الشيطان شؤن رؤسهم بترك التفسير
وهذا ايضاً ينبغى ان يحمل على ما ذكرناه آنفاً وجعل الشؤن جمع الشأن
بمعنى موصل قبائل الرأس اى القطع المشعوب بعضها الى بعض وان كان
ظاهراً فى بادى النظر لكن يكون حينئذ قوله وذلك يكون فى الرأس
لغواً اذ لا فائدة فى قولنا شؤن الرأس يكون فى الرأس فافهم فانه
على ما روى ان النبى عليه السلام امر بقتل دُرَيد بن الصِمّة وكان ابن
مائةٍ وعشرين سنة اقول ذكر فى كتب المغازى ان قاتل دريد سبعة
بن رفيع او زبير بن العوام او عبد الله بن قميع على اختلاف الروايات
ولم اقف فى موضع على انه عليه السلام امر بقتله او استحسنه حين
بلغه ذلك لكن لا يشك عاقل فى ان الائمة الاجلة مثل هذا المؤلف
وهذا الشارح لم يذكروا ذلك الا برواية صحيحة فاطلعوا عليها
وسيجئ فى مواضع كثيرة من هذا الكتاب انه عليه السلام امر بقتله
وهذا ايضاً يدل على انهم اعتمدوا فى هذا الباب على مستند قويم وقتل
دريد وقع فى غزوة هوازن وهى مبسوطة فى كتب السير قال
امرتهم امرى بمنعرج اللوى ● فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد ● فلما
عصونى كنت منهم وقد ارى ● غوايتهم فى انى غير مهتد اقول المنعرج
المنعطف واللوى بالكسر والقصر ما التوى من الرمل ومنعرج
اللوى ما انعطف منه بمنة ويسرة وليس اسماً لموضع بل المراد به

قوله ينبغى ان يحمل على ما ذكرناه آنفاً وفائدة
قوله وذلك يكون فى الرأس بيان وجه
اضافة الشؤن الى الرأس واختصاصها به
منه

قوله بمعنى موصل قبائل الرأس وهذا المعنى
هو الذى قصده حبيب بقوله من قصيدة له
فى مدح هشام بن عبد الملك وتنزل
من امية حيث تلتقى شؤن الرأس مجتمع
الصميم
منه

قوله فافهم وجه الامر بالفهم ان الشؤن
بمعنى موصل قبائل الرأس لا تكون الا فى الرأس
فليفرح قوله وذلك يكون فى الرأس
بل يلغو اضافتها الى الرأس ايضاً لان الرأس
ح جزء من معناها الان يقال لما كان
لفظ الشؤن مشتركا بين هذا المعنى وبين
غيره اضافة الى الرأس ليتعين انه اراد
هذا المعنى
منه

موضع

موضع بدلا لوصف واستبان بمعنى وضح واوضح لازم ومتعد
وقد روى فى البيت الثانى كنت فيهم بدل كنت منهم وروى فيه ايضا
وانى غير مهتد بدل فى انى غير مهتد والمعنى امرتهم ما امرتهم فى مخرج
اللوى فلم يوضحوا الرشد من الغى ولم يعرفوه الا فى ضحى الغد بعد
ما انهزموا فلما عصوا ما امرتهم كنت منهم واتبعت رأيهم وانا ارى
واعلم غوايتهم فى زعمهم انى غير مهتد الى الرأى الصواب ● وعلى
الرواية الثانية يكون المعنى فلما عصوا ما امرتهم كنت فيهم وبقيت
حيران لا استطيع الخروج منهم وانا ارى واعلم غوايتهم ولا اهتدى
انا مثلهم فى ذلك الوقف الى سبيل الرشاد قال ولا تفسدن
ولا تعصين اقول هذه هى العاشرة من الخصال العشر التى اوصى بها
ابو بكر رضى الله تعالى عنه يزيد بن ابى سفيان وقد ذكر الاولى بقوله
انك ستلقى اقواما آه والثانية بقوله وستلقى اقواما قد حلقوا
آه والثالثة بقوله ولا تقتلن مولودا والرابعة بقوله ولا امرأة
والخامسة بقوله ولا شيخا كبيرا والسادسة بقوله ولا تعقرن
شجرا آه والسابعة بقوله ولا تذبحن بقرة آه والثامنة بقوله
ولا تغلل والتاسعة بقوله ولا تجبنن والعاشرة بقوله ولا تفسدن
ولا تعصين وقد اخذ المؤلف السبع الاولى فقط بطريق والثلث
الاخيرة مع السبع الاولى بطريق آخر قال فرعلى ولهم حقانى على آخرهم
يسلم عليهم اقول فيه دليل على ان من حضر جماعة لا باس بان يسلم عليهم
جميعا او يخص بعضهم بالسلام ثم يسلم على الادنى فالادنى فان
ابا بكر رضى الله عنه فعل كذلك وعن على رضى الله تعالى عنه انه

قال اذا زرت عالماً فخصه بالسلام ثم سلم على الادنى كذا نقل عن خط
الحصيري قال فقبلوا ذلك من رأى ابي سفيان اقول نقل من خط الحصيري
انه قال وفيه دليل على ان القوم متى اراد والحرب فالاحسن لهم ان يجمع
عظماؤهم وذوو العقول منهم فيروا امر الحرب ويجتمعوا على رأى
اعظمهم واكثرهم ممارسة الا يرى انهم اجتمعوا وانما نزلوا على رأي
ابي سفيان لانه كان اكثرهم تجربة ومقاساة للحرب واعرفهم بها وكانوا
اولا يتهمونه حتى قال ما قال فانه روى ان النبي عليه السلام قال له
يوما ان عدت عدنا فقال ابو سفيان ابلغك مني شئ فقال عليه السلام
نعم حيث حدثت نفسك لو عاودت بالجمع لهذا الرجل فقال من اخبرك به
فقال جبريل فكان الصحابة يتهمونه بذلك فلما تحقق عندهم انه صادق
استشاروه واخذوا باشارته والمشورة محمودة في كل امر لقوله
تعالى وشاورهم وروى انه عليه السلام شاور ابا بكر وعمر في امر
الحرب فهابا ان يتكلما فقال عليه السلام تكلما انتهى ملخصاً قال
فقيل لابي ليلى لم قطعت العجوة قال لانها كانت غيظ لهم آه اقول نقل
عن الحصيري انه قال وفيه دليل على ان الاجتهاد على عهد النبي عليه
السلام كان يجوز وكانوا لا يرجعون اليه في كل الحوادث بل يجتهدون
وهذا فصل مختلف فيه وفيه ايضاً ان كل مجتهد مصيب فان الله تعالى
اخبر ان كل ذلك كان باذنه فيكون حجة لبعض الناس والجواب عن هذا
ما روى عن محمد رحمه الله تعالى انه كان يقول كل مجتهد مصيب على معنى
انه في قصده الى الاجتهاد مصيب مثاب لا انه يدري ما هو الحق عند
الله تعالى لاستحالة كما لو تحرى القبلة وصلى الى وجه من الوجوه وجاء

آخر ايضا تحرى وصلى الى وجه آخر جازت صلوتهما ويكونان مصيبين
مثابين على ذلك والقبلة عند الله تعالى واحدة وكذا الاجتهاد على
انهما اجتهدا فى حادثتين لان احدهما اجتهد فى العجوة والثانى فى اللين
فاصاب كل واحد منهما ما هو الحق عند الله تعالى وانما يتنا قض هذا فى
حادثة واحدة ومن الناس من قال ان احد المجتهدين موسع عليه
ذلك دون الثانى لان احدهما المصيب دون الآخر انتهى ملخصا قال
وفى ذلك قال حسان • وهان على سراة بنى لؤى • حريق بالبويرة
مستطير اقول يقال هان الشئ هونا بالفتح اى سهل والسراة اسم
جمع لسرى كغنى وهو الشريف ولؤى بصيغة التصغير هو لؤى
بن غالب بن فهر والبويرة بصيغة التصغير موضع كان به نخل لبنى
النضير والمستطير المنتشر او المرتفع ومعنى البيت سهل للمسلمين
على اشراف بنى لؤى ايقاع حريق منتشر لهيبة او مرتفع فى البويرة
وقد جاء فى بعض الروايات اغار فى موضع وهان يقال اغار على
القوم غارة واغارة اذا وقع عليهم الخيل واغار الفرس اذا اشتد عدوه
فى الغارة ففيه تشبيه الحريق بالخيل او الفرس قال فاتاه عمر رضى الله
عنه فقال انتا مرت بقطع النخيل آه اقول فيه دليل على انه لا باس بان
يخاطب الرجل من هو اعلى منه وان من حضره رأى لا باس بان يخبر
الامام حتى ان كان صوابا اخذه وان كان خطأ تركه واخبره بخطائه
وروى ان ابا هريرة روى عن النبى عليه السلام انه قال من قال
لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة فسمعه عمر رضى الله تعالى عنهما يقول
ذلك فنهاه واتيا الى النبى عليه السلام فقال عمر ان الناس اذا سمعوا

هذا انكاروا عليه فقال عليه السلام نعم هوكذا كذا نقل من خط الصبي
ملخصاً قال ولهذا استحبوا الاحتفاء في المشي بين الغرضين اقول الاحتفاء
هو المشي بغير نعل كما مر آنفا والغرض الهدف الذي يرمى اليه واريد بالغرضين
ههنا موضع القدم والمرمى على سبيل التغليب والمعنى ولهذا اى لاجل
الاعتياد في المشي حافيا استحب العلماء ان الرامي اذا مشى بين هذين
الموضعين للرمي ولاخذ سهمه المرمى ان يمشي حافيا حتى يعتاده قال
لان ذلك مكروه في الدين ولكنه من مكيدة العدو وبريق السيف
مخوف للعدو في اول ما يقع بصره عليه اقول معناه لان ذلك اى سل
السيف قبل ان يقرب من العدو مكروه في الدين بل لان سله بعد ان يقرب
منه من المكائد الحربية للعدو فان بريق السيف انما يخوفه في اول ما يقع
بصره عليه فاذا كان قريباً منه وخوفه بريق السيف يغلب عليه بذلك
الخوف واما اذا كان بعيداً منه وخوفه البرق فاما ان يغلب وينجو من السيف
او يرى رأياً آخر يزيل خوفه فيفوت الظفر به هذا ما منح بالبال في
توجيه

هذا المقال

باب الامارة قال رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه به لو اقسم على
الله لابره اقول الاشعث من الشعث بالتحريك وهو الانتشار والتفرق
او هو مصدر الاشعث للمغبر الرأس كذا في القاموس فعلى الثاني يكون الاغبر
تأكيداً له وعلى كلا المعنيين يجوز ان يراد بالاغبر لون معروف يشبه لون
الغبار ويراد به من اغبر لونه لضعف حاله وطمرين تثنية الطمر وهو الثوب
الخلق ولا يؤبه بصيغة المجهول من ابه له وبه اذا فطن ومعنى لا يؤبه به
انه لا يذكر ولا يبالى به لحقارته ومعنى لو اقسم على الله لابره انه بحيث

اذا دعا الله تعالى وقال مثلا بحقك فافعل كذا استجاب دعاءه وبعدية

القسم بعلى لتضمنه معنى التحكم فى الظاهر

باب مبعث السرايا قال ذكر محمد حديث صخر الغامدى ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال اللهم بارك لامتى فى بكورها اقول نقل من خط الحصيرى رحمه الله تعالى انه قال فعلى الانسان ان يغتنم دعاء النبى عليه السلام فانه يستجاب ولا يرد وروى ان النبى عليه السلام كان لا يشرع فى القتال الا اول النهار او بعد الزوال ولا يشرع عند الضحوة ومن اراد استقضاء حاجة فعليه ان يراعى ثلثة من الاوقات احدها ما ذكرنا وهو البكور خميساً كان او غيره والثانى يوم الجمعة بعد صلوة الجمعة قال الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله والثالث ما قبل الزوال من يوم السبت فان النبى عليه السلام قال فيه ذلك اقضى للحاجة وانجح للطلبة انتهى قال فلا بأس له بالمسافرة كما قبل الزوال اقول قال ابو جعفر البلخى وهذا عندنا اذا كان يريد السفر فاما اذا قصد ضيعته فانه ليس له ان يخرج يوم الجمعة كذا نقل من خط الحصيرى رحمه الله تعالى وقال فى قوله عليه السلام خير امراء السرية زيد بن حارثة اه وانما قال عليه السلام ذلك لان الناس كانوا يعيبون فيه فانه روى انه عليه السلام امره على سرية فوقع فيه المنافقون وقالوا انه خان فى القسمة فقال عليه السلام هذا ولم يرد انه خير من من الصحابة اجمع وانما اراد الثناء عليه ولجهته خيراً وفيه انه يستحب ان يكون الامير على السرية على هذه السرية ليوصف بالخير انتهى قال وفى الكتاب قال لانها فريضة عليه وهذا التعليل على اصل محمد رحمه الله

تعالى فاصل الفرض عنده فى حق المقيم الجمعه وقد بيناه الاختلاف فى هذا
فى كتاب الصلوة اقول يحتمل ان يراد بالكتاب ههنا متن السير الكبير ويحتمل
ان يراد به المبسوط لمحمد رحمه الله وهو الراجح لانه اذا اطلق لفظ الكتاب
فى كتب الفقه يراد به ذلك وقد شرحه هذا الشارح الهمام وكتاب الصلوة
قطعة منه ولم يتيسر لى الوصول اليه حتى ابين لك ما بينه فيه من
الاختلاف لكن قال هذا الشارح الكبير فى شرح الجامع الصغير بعد ما ذكر
مسئلة اختلف فيها الائمة واصل الاختلاف فى ان اصل الفرض يوم الجمعة
بعد الزوال ما هو فعندنا اصل الفرض الظهر ولكنه مأمور باسقاط
ذلك باداء الجمعة وعند زفر اصل الفرض الجمعة والظهر بدل عنه
فى حق صاحب العذر وقد روى عن محمد انه قال لا ادرى ما فرض الوقت
ولكنه مأمور باداء الجمعة وعنه قال الفرض احدهما يتعين ذلك باداته
اذا شهد الوقت وانما يؤمر باداء الجمعة والظهر بدل انتهى ملخصاً قال
واد نى الجمع المتفق عليه يساوى اكثر الجمع فى الحكم اقول اتفق العلماء فى
ان ما فوق الاثنين جمع وان اختلفوا فى الاثنين فاد نى الجمع المتفق عليه
ثلثة وهو يساوى فى حكم الشرع جمعاً اكثر منه كالاربعة والخمسة
والعشرة والعشرين الى غير ذلك فلا يحل لهذه الجيوش الثلثة المرتبة
من اثنى عشر الفا ان يفروا ولو كان المشركون اكثر منهم اضعافاً مضاعفة
لمساواتهم فى الحكم لهؤلاء المشركين او لجيش عظيم من المسلمين يساوون

لهؤلاء المشركين فافهم

باب الرايات والالويه قال وهذا اسم رايته عليه السلام كما
يسمى عمامته السحاب اه اقول فيه انه لا بأس ان يلقب كل شئ للانسان

قوله ولم يتيسر لى الاصول اليه ثم بشر الله تعالى لى الوصول اليه فوجدت ما بينه فى شرح الجامع الصغير اكمل واجمع مما بينه فيه ولهذا اضربت عنه الصفح ذكرا ولم اكتبه فى الهامش

حتى يكون اسرع فى الفهم واشهر للسامع كذا نقل من خط الحصيرى وقال
فى قوله وكان شعارنا يا منصور امت وانما قال هذا تفاؤلا فان النبى
عليه السلام كان اذا خرج الى القتال اصغى سمعه فان سمع شيئا يتفاءل
به شرع فى القتال والا فلا وكان عليه السلام يعجبه الفال الحسن
وفيه انه لا بأس بان يضاف الاماتة الى مثل هذه الاشياء ولا يكره ويكون
معنى ذلك على وجه الاستعارة ومن اخبر بخبر سوء فقال للمخبر امتنى
فاصله هذا وقوله حم لا ينصرون معناه والله لا ينصرون وقيل
والقرآن لا ينصرون والاول اصح انتهى قال وكان شعارهم يوم خيبر
يا اصحاب سورة البقرة اقول هكذا وجدت فى كثير من النسخ المصححة
لكن الصواب ان يقول يوم حنين مكان يوم خيبر لانه لم يقع للمسلمين
الهزيمة ثم الرجوع فى خيبر وانما وقع فى حنين فلنوع اشتباه بينهما
فى الحظ كتبا النساخ احدهما مكان الآخر قال انا عبد الله ورسوله
سائر اليوم اقول السائر الباقى لا الجميع كما توهمه جماعات وقد يستعمل
له كذا فى القاموس والظاهر فى مثل هذا الحديث ان يكون بمعنى الجميع
لانه عليه السلام عبد الله ورسوله فى جميع الايام لكن قال ابن
الاثير فى النهاية السائر مهموزا هو الباقى والناس يستعملونه فى معنى
الجميع وليس بصحيح وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث وكلها بمعنى
باقى الشئ انتهى فعلى هذا يكون معنى الحديث انا عبد الله ورسوله

فى الايام الباقية كما كنت قبل

باب الدعاء عند القتال ● قال وعن ابى عثمان النهدى قال كنا
ندعو وندع آه اقول نقل من خط الحصيرى انه قال وعن ابى جعفر البلخى

انه قال انما يدعونهم اذا لم يخافوا عود نكاية على المسلمين واما اذا خافوا
فلا وانما يدعون اذا طمعوا في اسلامهم لان القتال لمكان الاسلام
فاذا طمعوا ان يسلموا فلا معنى للقتال هذا كما قالوا في عادم الماء
اذا كان عنده طمع من الماء صبر ولا يتيمم واذا لم يطمع لا يصبر ويتيمم

وانتهى

باب البركة في الخيل وما يصلح منها • قال يروى سبق بالتشديد
والتخفيف اقول قيل وبالتشديد اصح لان الامير يفعل هكذا يأتي برجلين
فيقول لاحدهما ان سبقته فلك كذا من بيت المال وآن قال لكل منهما
ان سبقت صاحبك فلك كذا من بيت المال يجوز ذلك وان جعل الخطر
في الجانبين ولا يكون قماراً وانما هو عطية يعطيها من بيت المال
وقوله الا ان يكون بينهما محلل • توجيهه انهما يصيران في حق المحلل
كشخص واحد والمحلل كشخص آخر ولو كانا اثنين فشرط الخطر من احد
الجانبين جاز كذا هذا هكذا نقل من خط الخصيري ملخصاً قال كتب الى
اصحاب السكسك ينهاهم عن الراكض اقول هكذا وجدنا في عامة النسخ
بحذف الباء من السكسك فيكون المراد من اصحاب السكسك
السكاسك وهم حي باليمن جدهم القبيل سكسك بن اشرس ادخل
اللام على سكسك لما فيه من معنى الوصف اذ هو في الاصل مرخم من
السكسكة وهي الضعف والشجاعة ضد اولانه فعل ماض منها
جعل علماً ثم نكر ثم عرف باللام كما في قوله رأيت الوليد بن اليزيد
مباركاً شديداً باعباء الخلافة كاهله لكن هذا كله تكلف مستبشع
والصواب ما نقل عن الخصيري ان ههنا غلطاً من النساخ والاصح

السكاسك

السكك مكان السكسك انتهى فالسكك جمع السكة وهى الزقاق
ويراد من اصحابها عوام الناس ومن كتابه اليهم كتابه الى من يأمرهم ●

باب كراهية الجرس ● قال تلك مطى الشيطان اقول نقل من خط المصنف
انه قال منهم من قال انما اراد بالشيطان الراكب وهذا كما روى عن النبى
عليه السلام انه رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة
ومنهم من قال معناه انه يصحبه الشيطان فيكون مطية وقال فى قوله
عليه السلام العير التى فيها جرس لا تصحبها الملوكة لا يريد به
جميع الملك من الحافظين وغيرهم وانما يريد ملكاً يحفظهم ويعينهم
ولا يريد بالعير كلهم وانما يريد من كان منهم راضياً بذلك واما
من كان يسخط ذلك فليس تحت الوعيد وقال فى قوله فاذا استوا
اللصوص وكان فى الجرس منفعة لهم آه وهذا كالطبول فانه لا يفعل
ايضاً لهذا فان كان فيه منفعة للمسلمين جاز انتهى ●

باب رفع الصوت ● قال فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اقول يقال
اعضضته الشئ اى جعلته يعضه وهن كاخ معناه شئ تقول
هذا هنك اى شيئك وهن المرأة فرجها على ما فى القاموس ولا تكنوا
صيغة نهى من كنى به عن كذا اذا تكلم بما يستدل به عليه فمعنى الحديث
ان من تعزى بعزاء الجاهلية فقولوا له ابر ابيك فى فيك ولا يقولوا
بالكناية فرج ابيك تنكيلا له وتأديباً قاله كثير من شراح الحديث
واختار المصنف يجوز فى قوله اعضوه بذكر المسبب وارادة